

الفائق في غريب الحديث

- قال ابن مُعِينُ السَّعْدِيّ C تعالى : خرجت سَحَرَاءً أُسْقِدُ بفرسٍ لى فمررتُ على مَسْجِدِ بَنِي حَنْزَلَةَ فسمعتُهم يذكرون مُسَيِّلَةَ الكَذَّابِ وَيَزُومُونَ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَأَخْبَرْتُهُ فَبَعَثَ إِلَيْهِمُ الشُّرَطَ فَجَاءُوا بِهِمْ فَاسْتَتَابَهُمْ فَتَابُوا فَخَلَى عَنْهُمْ وَقَدَّمَ ابْنَ الذُّوَاهِ فَضْرَبَ عُنُقَهُ . وروى : خرجت بفرسٍ لى لأُسْقِدَهُ وروى : أُسْلِقِدُ فرسى . سَقَدَ . سَلَقْدَ يقال أسقد فرسه وسَقَّدَهُ وسَلَقَّدَهُ ضَمَّ رَه . والسُّقْدُ والسَّلَقْدُ : الفرس المضمَّر . والباء فى أُسْقِدَ بفرسٍ مثلاً " فى " فى قوله : يجرح فى عراقيبها . والمعنى : أفعَلُ التضمير لفَرَسَى . واللام فى " سَلَقْدَ " : محكوم بزيادتها مثلها فى كَلِمَتِهِ بِمَعْنَى كَمَمَ إِذَا فَرَّ وَنَفَر وَلَعَلَّ الدال فى هذا التركيب معاقب للطاء لأن التضمير إسقاط لبعض السمن إلا أن الدال جعلت لها خصوصية بهذا الضرب من الإسقاط . ابن عمر رضى الله تعالى عنهما كان يَغْدُو فلا يمر بِسَقَّاط ولا صاحب بِيْعَةٍ إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ . سقط هو الذى يَبِيعُ سَقَطَ المتاعِ أى رُدَّأله . البِيْعَةُ من البَيْع كالرَّكْبَةِ من الرُّكُوبِ . عُمَرُو كانت بينه وبين عُمَرُ بن الخطاب رضى الله تعالى عنهما محاورة فأغلظ له عُمَرُ فقاوله عمرو فلما فرغ من كلامه قال له رجل من بنى أمية يقال له الأشج : إِنَّكَ وَإِنا سَقَعَتَ الْحَاجِبَ وَأَوْضَعَتَ بِالرَّكِبِ .

سَقَعَ السَّقْعُ والصَّقْعُ : الضرب الشديد والمراد : مَكَكَتَ وجهه بشدة كَلَامِكَ وَجَبْهَتَهُ بِقَوْلِكَ . يقال : وَضَعَ البعيرُ وضْعاً ووُضِعَ : أسرع فى سَيْرِهِ وَأَوْضَعَهُ رَاكِبُهُ وَأَوْضَعَ بِالرَّكِبِ : جعله مَوْضِعاً لراحلته يريد أَنَّكَ بِهِرَتَهُ بالمقاولة حتى ولى عنك وَنَفَرَ مسرعاً . السقارون فى حن . سقنى فى لق . مَسَقَاتِهِ فى رع . المسقوى فى خم . السقفاء فى ين . سقاية الحاج فى اث . من سَقَّ يَفَاه فى ثو . السواقط فى عو . ساقى الحرمين فى قف